

صنع القرارات الكتابية

البعد الموقفي: فهم الحقائق

الدرس السابع

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

I. المقدمة

II. الله

أ. السلطان

1. مطلق
2. حصري
3. شامل
- ب. السيطرة

1. السيادية

2. الأخلاقية

ج. الحضور

1. ملك العهد
2. الرب المتجسد
3. الروح الخادم

III. الخليقة

أ. الخوارق الطبيعية

1. السكان
2. الحرب الروحية
- ب. الطبيعة

1. الخلق
2. السقوط
3. الفداء

IV. البشرية

أ. المجتمع

1. التضامن
2. العمومية
3. جماعة البشر
- ب. الأفراد

1. الشخصية
2. الخيرات
3. الجسد

4. الأدوار

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولًا للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

تشمل الأحكام السلوكية تطبيق كلمة الله في موقف ما بواسطة شخص ما.

تتضمن الحقائق كل شيء موجود.

II. الله

الله هو الحقيقة المطلقة في موقفنا، لأنه هو الشخص الذي يعطي وجودًا ومعنى لأي حقيقة أخرى.

أ. السلطان

إن حق الله في الحكم مُسْتَمَدٌّ من حقيقة أن الله هو صانع الخليقة كلها وحافظها.

1. مُطلق

لله الحرية الكاملة والتامة على كل ما خلقه.

يمكن لله أن يعمل كل ما يسره بالخلقة التي صنعها:

يفعل بها ما يراه ملائمًا.

يطلب منها كل ما يرغبه.

يحكم عليها حسب معاييرها الخاصة.

2. حصري

إن الله وحده هو الذي يمتلك السلطان المطلق.

يفوق سلطان الله دائمًا سلطان المخلوقات.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. شامل

يمتد سلطان الله ليشمل كل شيء قد خلقه في كل التفاصيل:

- كل الخليقة هي تحت سلطان الله.
- لا يُعتَبَر أي مظهر من مظاهر الخليقة محايدًا من الناحية الأخلاقية.

ب. السيطرة

يهيمن الله بقوة على كل شيء موجود.

1. السيادة

لله مقدره غير محدودة وحق غير محدود للهيمنة على خليقته وبأي أسلوب يراه مناسبًا.

تُعلِّم حركة الإيمان المنفتح أنه لكي يطالب الله البشر بمسؤولية قراراتهم السلوكية وتصرفاتهم، يجب أن يكون للبشر الهيمنة المطلقة على حياتهم.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

إن هيمنة الله السيادية متناغمة تماماً مع المسؤولية البشرية.

إن هيمنة الله السيادية على هي الأساس للمسؤولية السلوكية.

2. الأخلاقية

تبعث الخليفة على الأخلاق.

يقدم الله دائماً الوسيلة والفرصة لتجنب الخطية.

لا تبرر ظروف الحياة الاختيارات غير السلوكية.

صنع القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ج. الحضور

1. ملك العهد

جعل الله آباءنا الأولين ملوكًا تابعين له، وكانت وظيفتهم نشر ملكوت الله في كل مكان على الأرض.

كان الله حاضرًا على نحو ظاهر لكي:

يباركهم عندما كانوا أمناء.

يلعنهم عندما أخطأوا.

إن وجود الله يعني أنه هنا لكي يُجري أحكامه على كل الأرض وسكانها.

2. الرب المتجسد

عندما وُلِدَ يسوع، أصبح الله حاضرًا في الجسد، وتمشَّى بحرية في وسط المجتمع كواحدٍ منا.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

النتائج السلوكية (الأخلاقية) للتجسد:

الغفران.

التعاطف المباشر.

نموذج للصالح.

الانتصار الأخلاقي.

3. الروح الخادم

عندما صعد يسوع إلى السماء سكب روحه على الكنيسة.

أ. السكنى

يسكن الروح القدس كل مؤمنٍ على حدى، بحيث يمكننا ويَحْفَظنا على صنع قرارات سلوكية.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

عندما يعطينا الروح القدس حياة جديدة، فإنه يعطينا أيضًا مقدرًا أخلاقية، حتى
نتمكن من القيام بأعمالٍ صالحة.

ب. المواهب

يمنح الروح القدس المؤمنين قدراتٍ فوق طبيعية لكي ينجز أعمال خدمة
للكنيسة.

منذ يوم الخمسين، مُنِحَ كل مؤمنٍ في الكنيسة عطايا روحية.

III. الخليقة:

ثلاث عوالم أساسية:

- العالم فوق الطبيعي (فوق الطبيعة) — الله وأعماله.
- العالم الطبيعي — العالم الذي خلقه الله في تكوين إصحاح 1.
- العالم الخارق للطبيعة (عالم ما وراء الطبيعة) — العالم المسكون بالأرواح غير المرئية مثل الملائكة والشياطين.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أ. الخارق للطبيعة

كثيراً ما يعير المسيحيون في عصرنا الحديث، خاصةً في الثقافات الغربية، انتباهاً قليلاً إلى الملائكة والشياطين.

1. السكان

إن الملائكة والشياطين كائنات ذكية وعقلانية ولها إرادات وشخصيات.

كانت كل الكائنات الخارقة للطبيعة في الأصل ملائكة.

أ. الملائكة:

تخدم الملائكة كرسولٍ ووكلاءٍ مخلصين لله. فهم ينقلون كلمته إلى البشر، ويتفاعلون مع البشرية.

بملاحظة خلاص الله للبشرية، يتعلم الملائكة عن مجد الله أكثر، ويكونون قادرين على تمجيده بطريقة أفضل.

ب. الشياطين

الشياطين هم ملائكة ساقطة ومرتدة.

تستطيع الشياطين التفاعل مع العالم الطبيعي، وهم يعملون ذلك لإيقاع الضرر بنا.

2. الحرب الروحية

منذ أن تمرد إبليس وباقي الشياطين على الله، تمّ حجزهم في معركة ضد ملائكة الله القديسين.

لقد أعاق يسوع قدرة الشياطين في التغلب علينا.

ستستمر الشياطين في مناوشتهم ضدنا إلى أن يدينهم الله في اليوم الأخير.

ب. الطبيعة

1. الخلق

البشر هم:

- لهم أهمية مركزية على الأرض.
- جزء من الطبيعة.
- حكام أو متسلطين على الطبيعة.

2. السقوط

عندما سقط آدم وحواء في الخطية، كان جواب الله بلعن كل من الجنس البشري والأرض، معرضًا إياهم للفساد.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الطبيعة هي:

المتلق للجنة الله.

أداة الله للعين.

ما زالت الأرض تشهد عن صلاح الله وجلاله، وما زال الله يستخدمها لكي توفر لنا أشياء عديدة صالحة.

3. الفداء

في الفداء انعكست آثار السقوط. أصبح العالم الطبيعي:

أداة للفداء.

متلقٍ للفداء.

يعطي الله قيمة عظمى للعالم الطبيعي. لذا، علينا أن نأخذ في الاعتبار كيف سنؤثر اختياراتنا في الخليقة الطبيعية.

IV. البشرية

أ. المجتمع

1. التضامن

ينظر الله للجنس البشري على أنه وحدة واحدة.

أ. العمل المشترك

التكليف الحضاري — وصية الله بأن يوسع البشر ملكوته إلى أقصى الأرض عن طريق نمو الحضارة البشرية.

لقد عيّن الله المهمة للجنس البشري معًا كوحدة كاملة.

على الفرد أن يتعاون مع كل البشرية في إتمام هذا العمل المشترك.

ب. إخفاقنا المشترك

انتَهك كل من آدم وحواء أدوارهما الشخصية المعيّنة لهما، وبالتالي انتهكوا العمل المشترك الذي كانوا قد كُلفوا به.

لم يتضمن السقوط خطايا آدم وحواء كأفراد فقط، ولكنه تضمن كسراً لعلاقتهم.

ج. العواقب المشتركة:

إن عهد الله يحكم:

- علاقة الله مع آدم وحواء كأفراد.
- آدم وحواء سويةً.
- كل كائن بشري وجد من قبل أو سيوجد في المستقبل.

لقد أدان هذا الانتهاك الواحد كل فرد في الجنس البشري بلعنات العهد.

كان يسوع هو الاستثناء الوحيد لهذا، فهو لم يأت من نسل آدم وحواء عن طريق التكاثر البشري الطبيعي.

لأن الخطية أفسدتنا:

- علينا أن نحلل غرائزنا وحدثنا الأخلاقي.
- لا يتم الجنس البشري التكليف الحضاري بالطريقة التي أرادها الله.
- علينا أن نفحص ونحدد دوافعنا وسلوكنا.

د. إعادة التكوين المشترك

إن خطة الله للخليقة هي بناء ملكوت، بناء بنية اجتماعية جديدة ومجتمع جديد مأهول بأناسٍ مجددين.

عند مجي يسوع في المستقبل سيتم فداء التكوينات الاجتماعية
المشتركة أيضًا.

علينا أن نركز على:

- خلاصنا الشخصي.
- التكوينات الاجتماعية الإلهية، مثل العائلات، واجتماعات الكنيسة للعبادة، وحتى الأمم أيضًا.

2. العمومية

توجد داخل كلٍ من هذه المجموعات الاجتماعية أوجه تشابه أساسية تربط الجماعة معًا.

من الهام أن نكيّف سلوكنا مع الخبرات المشتركة للناس حولنا.

3. جماعة البشر

i. التأثير

إن قرارات الأفراد وأفعالهم كثيراً ما تؤثر على الناس حولهم:

- تؤثر القرارات والأفعال التي تتطابق مع تعاليم الكتاب المقدس على الآخرين بطريقة تمجد الله.
- تؤثر القرارات والأفعال التي لا تتطابق مع تعاليم الكتاب المقدس على الآخرين بطرق تشجع على الخطية.

يجب أن نصنع القرارات:

- تفيد الآخرين ولا تضرهم.
- تشجعهم أن يتصرفوا بطرق سلوكية (أخلاقية).

صنع القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

ii. المسؤوليات

نحمل مسؤوليات مختلفة تجاه بعضنا البعض.

إن علينا مسؤولية أن نحب بعضنا البعض:

- تشمل كل ما في الحياة.
- تتطلب أن نبذل وقتنا، أموالنا، ممتلكاتنا، وحتى حياتنا.
- يجب أن تتعكس هذه المسؤولية على كل قراراتنا السلوكية.

ب. الافراد

توجد أمور كثيرة هامة تجعل كل شخص منا فريداً.

1. الشخصية

الشخصية — أمورًا مثل اختياراتنا وتجاربنا الفردية بالإضافة إلى قداستنا.

صنع القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

2. الخبرات

معظم خبراتنا عادية، لكن مزيج هذه الخبرات بالنسبة لكل شخص يكون فريداً من نوعه.

كلنا نواجه نفس التجربة أن ننتهك وصايا الله. لكن كل واحد منا يشعر بهذه التجربة بطريقة مختلفة.

3. الجسد

هناك حقائق كثيرة مرتبطة بأجسادنا تلعب دوراً في المواقف السلوكية.

- أعمارنا.
- قدراتنا.
- عجزنا.
- تركيبنا الوراثي.
- قدراتنا العقلية.

إن بعض الحقائق المتصلة بأجسادنا ليست كافية لتؤثر في التزاماتنا السلوكية:

□ تسكن الخطية في أجسادنا، وتقف عائقاً أمام قدرتنا على طاعة الله.

□ لا يتغاضى الله عن الخطايا التي نرتكبها كنتيجة لهذه المشكلة (الخطية) الساكنة في أجسادنا.

حتى عندما تجعل أجسادنا الخطية أمراً سهلاً وطبيعياً لنا، إلا أنها لا تبرر لنا ارتكاب الخطايا.

4. الأدوار

إن لكلٍ منا أدواراً متعددة في الحياة. ويعرضنا كلُّ دورٍ لتجارب خاصة. ويضع علينا مسؤولياتٍ خاصة.

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. أوصف سلطان الله على الخليقة.

2. أوصف سيادة الله فوق الخليقة.

3. أوصف حضور الله داخل الخليقة.

4. ماذا يعني سلطان الله وسيادته وحضوره بالنسبة لمسئولياتنا الأخلاقية.

5. أوصف العالم الخارق للطبيعة وسكانه، بما فيه طبيعة تفاعلاته مع بعضه البعض.

6. أوصف العالم الطبيعي وسكانه. كيف تغيّر موقف العالم الطبيعي عبر الزمن؟

7. قارن بين كلٍ من العالم الطبيعي والخارق للطبيعة. أذكر ثلاث أمثلة كيف يمكنهم التأثير على بعضهم البعض.

8. وضح أهمية المجتمع البشري بالنسبة للقرارات الأخلاقية من حيث التضامن، العمومية، وجماعة البشر.

9. اشرح أهمية الفردية بالنسبة للقرارات الأخلاقية من حيث الشخصية، الخبرات، الجسد والأدوار.

أسئلة التطبيق

1. ما هي بعض الأعذار النموذجية التي يستخدمها الناس لتجنب الخضوع لما أوصى به الله بوضوح؟ لماذا نقوم بمثل هذه الأعذار؟
2. كيف تشرح لصديق أن الله ينظّم الخليقة بطريقة لا تجعل ظروفنا تبرر إطلاقاً أي خيارات غير أخلاقية؟
3. لماذا يعد من الهام أن ندرك أن الله له سيادة كاملة على كل الخليقة، وأن البشر لا يزالوا مسئولين أخلاقياً؟
4. كيف يعد حضور الله معنا كقاضي ملكي حقيقة هامة علينا أخذها في الاعتبار بينما نصنع قرارات أخلاقية؟
5. لماذا يجب أن يتشجع المؤمنون بحقيقة أن يسوع هو وسيطنا؟
6. ما الدروس التي يمكن تعلّمها من وجود يسوع على الأرض كالنموذج المثالي للبر والصلاح؟
7. بجانب سكنى الروح القدس فينا، فهو يعطي المؤمنين قدرات خاصة لتتيمم أعمال الخدمة للكنيسة. ماذا يفترض هذا الهدف ضمناً حول الطريقة الصحيحة لاستخدام المواهب الروحية؟
8. نحن في حربٍ روحية، ولكن يخبرنا يعقوب 1: 14 أننا لا نزال نسقط في الخطية بسبب رغباتنا الشريرة. كيف تعمل معاً رغباتنا الشريرة مع أعدائنا؟ ما الذي يمكننا فعله لنتصر على رغباتنا الشريرة وأعدائنا؟
9. أوصف كيف أثر قرار أخير لك على أشخاص آخرين. هل أفادهم أم أضرهم؟ هل شجعهم على السلوك بطريقة أخلاقية أكثر، أم شجعهم على الخطية؟
10. ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟ ولماذا؟

صنع القرارات الكتابية

الدرس السابع: البعد الموقفي: فهم الحقائق

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>